

## النهاية في غريب الأثر

{ ووح } في شعر أبي طالب يَمْدَحُ النبي صلى الله عليه وسلم : .  
حتى يُجَالِدَكم عنه وَحَاوِحَةٌ ... شَيْبٌ مَنَادِيدٌ لَا تَذَعْرُهُمْ الْأَسَلُ .  
هي جَمْعٌ وَحَوْحٌ أَوْ وَحَاوِحٌ وهو السَّيِّدُ والهَاءُ فِيهِ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ .  
( س ) ومنه حديث الذي يَعْبُدُ الصِّرَاطَ حَبِوًّا [ وهم أصحابُ وَحَوْحٍ ] أي أصحابُ مَنْ  
كان في الدنيا سَيِّدًا . وهو كالحديث الآخر [ هَلَاكُ أَصْحَابِ الْعُقُودَةِ ] يعني الأَمْرَاءُ .  
ويجوز أن يكون من الوَحَاوِحَةِ وهو صَوْتٌ فِيهِ بُحُوحَةٌ كَأَنَّهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْجِدَالِ وَالخِصَامِ  
وَالشَّغَبِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا .  
ومنه حديث علي [ لَقَدْ شَفَيْتَنِي وَحَاوِحَ صَدْرِي حَسُّكُمْ إِيَّاهُمْ بِالنِّصَالِ ]